

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعد استخدام رموز البطيخ عبر وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام أداة تواصل غير لفظية، لأنها تقدم رسالة مرئية ولها معنى. ومع ذلك، يعتقد الناس بشكل عام أن البطيخ ما هو إلا فاكهة تحتوي على الكثير من الماء ولها قشرة خضراء وخطوط خضراء، مع لحم بطيخ أحمر أو أصفر. ولكن أكثر من ذلك، فإن هذه الفاكهة ذات الفوائد الكثيرة هي تعبير لغوي بصري يحمل رسالة معينة، وبالتحديد مع اختيار البطيخ الأحمر والأخضر والأسود والأبيض كرمز مرتبط بفلسطين، علم فلسطين^١. كما حدث في الآونة الأخيرة، لا يزال الصراع بين فلسطين وإسرائيل دون حل. وفي هذا السياق، يعتبر البطيخ رمزاً لدعم فلسطين وشكلاً من أشكال الاحتجاج ضد إسرائيل.

هذا الشكل من الاحتجاج هو شكل من أشكال الدعم لفلسطين ودعم حرية واستقلال الدولة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقد أدى الصراع الذي حدث منذ

^١ Sitti Wahidah Masnani, Andi Agussalim, and Inayah Amaliah Mutmainnah, "Semangka: Representasi Solidaritas Palestina Melalui Trikotomi Tanda Charles Sanders Peirce," *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* ٢١, no. ٢ (٢٠٢٤): ١١٣-٢٤.

سنوات إلى فرض قيود على فلسطين، حيث وضعت إسرائيل حظرًا على رفع العلم الفلسطيني في الأماكن العامة، حتى أن الحكومة الإسرائيلية تحظر أشياء تتعلق بفلسطين مثل رفع الأعلام واللوحات والألوان التي ترمز إلى العلم الفلسطيني وهي الأحمر والأبيض والأخضر والأسود^٢.

من هذا الحظر، لا تملك فلسطين الكثير من الحرية في تقديم المقاومة وتكوين دولة مستقلة. إحدى طرق التحايل على الحظر، بدأت فلسطين باستخدام البطيخ، وقد حدث ذلك بعد تقسيم البطيخة التي تحمل الألوان الوطنية للعلم الفلسطيني، الأحمر والأسود والأبيض والأخضر^٣. إن ظاهرة استخدام البطيخ، كاحتجاج من قبل الفلسطينيين حتى يتمكنوا من رفع العلم بطريقة مختلفة باستخدام البطيخ، هي ظاهرة لا تزال قائمة. وقد أصبح هذا الأمر محطّ اهتمام الكثير من الناس، حيث أصبح هذا الأمر محطّ اهتمام الكثير من الناس الذين يقدمون قيمة إنسانية في شكل دعم ودفاع. وقد أدى حظر رفع العلم الموصوف أعلاه إلى الدعم من خلال الفن. فقد روى سليمان منصور، وهو أحد الفنانين الذين أوقفهم الجيش الإسرائيلي مرارًا بسبب عمله السياسي، عن أحد الفنانين الذين

^٢ Hasna Dherin Syakira, Sovira Hikari Luna Shinkoo, and Aisyah Zakayah Nur Aini, "Pembelokan Estetika, Protes Budaya Populer, Dan Aktivisme Digital: Semangka Sebagai Simbol Perlawanan Palestina," *Jurnal Hubungan Internasional* ١٧, no. ١ (٢٠٢٤).

^٣ Balqis Fallahnda, "Arti Semangka Simbol Palestina dan Kaitan dengan Serangan Israel," *tirto.id*, November ١, ٢٠٢٣, <https://tirto.id/arti-semangka-palestina-grKn>.

أوقفهم الجيش الإسرائيلي بسبب عمله السياسي^٤. أحدهم هو خالد حوراني، ومع مرور الوقت استمر استخدام البطيخ حتى عام ٢٠٠٧ حيث قدم فنان فلسطيني يدعى خالد حوراني عمله الفني "البطيخ" المستوحى من قصة سليمان منصور كمساهمة في كتاب "أطلس فلسطين الموضوعي" (Subject Atlas of Palestine)^٥. في كتاب "أطلس فلسطين الموضوعي" (Subject Atlas of Palestine) الذي يحتوي على أعمال فنية عن فلسطين، كان البطيخ كعمل فني لخالد حوراني من الأعمال الفنية التي لفتت الانتباه بشكل فريد لأن البطيخة لها لون يشبه العلم الفلسطيني. هذه هي خلفية بداية انتشار استخدام البطيخ كرمز للعلم الفلسطيني الذي ألهم العديد من الفنانين الآخرين وابتكروا تعبيرات فنية باستخدام رموز البطيخ كوسيلة للتعبير عن دعم فلسطين، وبهذا وإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي انتشرت بسرعة وعلى نطاق واسع.

إن معنى البطيخ كتمثيل لعلم فلسطين، هو رمز بصري تواصل له صلة بدراسة معنى البطيخ من خلال التعمق في السيميائية التي تدرس مجموعة واسعة من الأشياء والأحداث والثقافة برمتها كعلامة. كما أن استخدام البطيخة كرمز بصري في هذا السياق هو أمر

^٤ "Kisah Di Balik Emoji Semangka Jadi Lambang Dukungan Untuk Palestina," NU Online, accessed January ٢٩, ٢٠٢٥, <https://nu.or.id/internasional/kisah-di-balik-emoji-semangka-jadi-lambang-dukkungan-untuk-palestina-PxoUE>.

^٥ Devi Setya, "Sejarah Semangka Jadi Simbol Pengganti Bendera Palestina," detikjatim, accessed December ١٥, ٢٠٢٤, <https://www.detik.com/jatim/berita/d-٧٠١٧٩٥٢/sejarah-semangka-jadi-simbol-pengganti-bendera-palestina>.

شائع ومتزايد في العالم أجمع، حيث أن استخدام البطيخة في هذا السياق هو من أهم الدلالات التي يمكن أن تُستخدم في هذا السياق؛ إذ أن البطيخة هي رمزٌ بصريّ يرمز إلى العلم الفلسطيني كعلامةٍ بصريةٍ ذات صلةٍ بالدلالة على العلم الفلسطيني^٦.

ويوضح البيان أعلاه أن الدعم الذي يقدمه المجتمع لفلسطين يتم من خلال الدعم الذي يقدمه المجتمع لفلسطين. هناك محدودية في المشاركة في الصراع، لذا فإن أحد الدعم الذي يتم القيام به هو استخدام البطيخ من خلال تحميلات وسائط انستقرام، في شكل صور للملف الشخصي، وتحميل الخلاصات، وبكرات الفيديو، وقصص انستقرام. يتم ذلك بسبب محدودية المجتمع، أو الدعم غير المباشر للمشاهد، ولكن باستخدام وسائط انستجرام كدعم بديل .

تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات، حيث يقوم الأفراد والجماعات على حد سواء بنشر المعلومات بسرعة كبيرة. وقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة المنصة الرئيسية للأفراد والجماعات في نشر المعلومات عن فلسطين وإسرائيل، ولديها القدرة على الوصول إلى جمهور واسع جدًا بما في ذلك المجتمع

^٦ Mas Ian Rif'ati et al., "Konsep Dukungan Sosial," *Jurnal Psikologi Universitas Airlangga*, ٢٠١٨.

الدولي بحيث يصبح هذا الأمر فعالاً لنشر المعلومات، وكذلك دعم فلسطين لما تقوم به إسرائيل من قمع^٧.

انستغرام كأحد منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها عامة الناس على نطاق واسع، ويتميز بتفرده في استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في المصالح الشخصية والعامة، بحيث يمكن استخدامه لنشر المعلومات ومصادر المعلومات لجميع مستخدمي انستغرام على وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بظاهرة فلسطين وإسرائيل، وكذلك استخدام البطيخ^٨. وبالحديث عن استخدام إنستغرام كمنصة تواصل اجتماعي تستخدم لنشر المعلومات، في سياق هذا البحث، يستخدم إنستغرام كوسيلة بديلة لدعم مؤيدي فلسطين، كما أن له دوراً مهماً في تشكيل التصورات العامة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي والتأثير عليها^٩.

ويحظى مصدر المعلومات التي يقدمها انستغرام المتعلقة بالصراع الفلسطيني بمشاهدة واسعة من قبل الجمهور والمؤثرين والشخصيات العامة وبشكل عام بحيث يتعاطفون معها.

^٧ Hapni Laila Siregar et al., "Kekuatan Digital: Gerakan Warganet Atas Penolakan Genosida Di Palestina," *Jurnal Pendidikan Tambusai* ٨, no. ٢ (٢٠٢٤): ١٧٠٩٦-١٠٨.

^٨ Nurul Rizky and Sri Dewi Setiawati, "Penggunaan Media Sosial Instagram Haloa Cafe sebagai Komunikasi Pemasaran Online," *Jurnal Ilmu Komunikasi* ١٠, no. ٢ (September ٢٥, ٢٠٢٠): ١٧٧-٩٠, <https://doi.org/10.10642/jik.2020.10.2.177-190>.

^٩ Krisman Heriamsal and Felix Broson Manurung, "Strategi Diplomasi Indonesia Dalam Upaya Mewujudkan Perdamaian Pada Konflik Terbaru Hamas-Israel," *Jurnal Hubungan Luar Negeri* ٩, no. ١ (٢٠٢٤): ١٩-٤٨.

شكل التعاطف كدعم في شكل محتوى عن فلسطين، وكذلك التحميلات (Upload) التي تتم على موقف الاحتجاج والدعم لهم. ومع ذلك، فإن هذا الأمر له قيود بعد أن وجدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (Human Rights Watch) أن الشركة التي تدير إنستغرام تفرض رقابة منظمة على المحتوى الفلسطيني .



الصورة ١. ١ منشورات عن فلسطين محظورة على إنستغرام

وجدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (Human Rights Watch) أن الرقابة على المحتوى السلمي المؤيد لفلسطين في الفترة ما بين أكتوبر تشرين الأول ونوفمبر تشرين الثاني ٢٠٢٣ قد حدثت أكثر من ١,٠٤٩ مرة^{١٠}. يتم حظر العديد من مستخدمي إنستغرام، مما يجعل مشاركة الصور ومقاطع الفيديو على منصة التواصل الاجتماعي صعبة ومستحيلة عند تحميل منشورات عن فلسطين، مما يحد من إعادة النشر أو التحميل أو المحتوى الذي

^{١٠} "Ada Sensor Konten Palestina Di Facebook Dan Instagram? - GoodStats."

يناصر فلسطين، وخاصة العلم الفلسطيني^{١١}. يحدث حظر الظل عندما تقوم منصات التواصل الاجتماعي بفرض رقابة نشطة على منصات التواصل الاجتماعي، ومن طرق الحد من حظر الظل وتجنبه، استبدالها بالرموز التعبيرية أو البطيخ، والتي تستخدم لدعم فلسطين^{١٢}.

يحدث حظر الظل (*Shadow banned*) عندما تقوم منصات التواصل الاجتماعي بفرض رقابة نشطة على منصات التواصل الاجتماعي، ومن طرق الحد من حظر الظل وتجنبه، استبدالها بالرموز التعبيرية أو البطيخ، والتي تستخدم لدعم فلسطين^{١٣}. الدعم من خلال إنستغرام هو دعم يستخدمه المؤيدون الفلسطينيون على نطاق واسع، البطيخ كرمز يتم تحميله على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة إنستغرام.

^{١١} "Platform Medsos Menyensor Ketat Postingan Pro-Palestina," accessed December ٢, ٢٠٢٤, <https://www.inilah.com/platform-medsos-menyensor-ketat-postingan-pro-palestina>.

^{١٢} "Shadow Banned Dan Alasan Semangka Jadi Simbol Solidaritas Palestina," accessed December ٢, ٢٠٢٤, <https://voi.id/bernas/٣٢٧٠٢٢/shadow-banned-dan-alasan-semangka-jadi-simbol-solidaritas-palestina>.

^{١٣} "Shadow Banned dan Alasan Semangka Jadi Simbol Solidaritas Palestina," VOI - Waktunya Merevolusi Pemberitaan, accessed November ٢٩, ٢٠٢٤, <https://voi.id/bernas/٣٢٧٠٢٢/shadow-banned-dan-alasan-semangka-jadi-simbol-solidaritas-palestina>.



الصورة ٢,١ صورة البطيخ على إنستغرام تحميل صورة البطيخ على إنستغرام

المصدر: (@forumzakat)

استنادًا إلى الصورة أعلاه التي تظهر صورة البطيخ، فإن استخدام البطيخ على إنستغرام كرمز مرتبط بظاهرة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، فإن سياق البطيخ مثير للاهتمام لدراسته باستخدام نموذج تشارلز ساندر بيرس السيميائي لأن البطيخ له معنى يمثل دعم فلسطين، سواء من نفس لون العلم، أو من المعنى الكامن وراء استخدام البطيخ. والسيميائية في حد ذاتها هي دراسة العلامات، أي كيفية اكتشاف نظام العلامات في نص أو مرئي من أجل التقاط الرسالة الواردة فيه^{١٤}. يمكن تصنيف رموز البطيخ على إنستاجرام على أساس التمثيل والموضوع والمفسر الذي يمكن أن يكون مثيرًا للاهتمام لتحليل الاستخدام التاريخي للبطيخ ودور وسائل الإعلام على إنستاجرام في استخدام البطيخ.

^{١٤} Alex Sobur, Semiotika Komunikasi, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٤), hal ١٠٦

ويعزز هذا الأمر العديد من الدراسات السابقة مثل بحث سيتي وحيدة مسناني،
وأندي أغوسالم، وعناية أماليا مطمئنة في عام ٢٠٢٤، بعنوان **”البطيخة: تمثيل التضامن
الفلسطيني من خلال ثلوث العلامات لشارلز ساندروز بيرس**“. تُظهر نتائج الدراسة أن
البطيخ قادر على تمثيل التضامن مع فلسطين من خلال ثلاثية العلامات لشارلز ساندروز
بيرس وباعتباره رمزًا بصريًا يحتوي على معانٍ عميقة تتعلق بالنضال والثقافة والهوية
الفلسطينية^{١٥}. بالإضافة إلى بحث حسناء، ودهرين سياكيرا، وهيكاري لونا شينكو،
وعائشة زكية نور عيني في عام ٢٠٢٤، بعنوان **”الانحراف الجمالي والاحتجاج الثقافي
الشعبي والنشاط الرقمي: البطيخ كرمز للمقاومة الفلسطينية**“. تُظهر نتائج الدراسة أن
البطيخ كرمز للمقاومة يُستخدم لتجنب الرقابة على الإنترنت وخوارزميات الذكاء
الاصطناعي حتى لا يتم حظر الناشطين بسبب منشوراتهم التي تظهر دعمهم لفلسطين^{١٦}.
وعلاوة على ذلك، فإن البحث الذي أجراه سبيتان إيكو وييسونو ويوكا بادانا في
عام ٢٠٢٣ بعنوان **”تحليل معنى الرسم التوضيحي ‘فشل سامبو في هزّ’ LPSK على
غلاف مجلة تيمبو**“. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الرسم التوضيحي الذي يصور فيردي

^{١٥} Sitti Wahidah Masnani, Andi Agussalim, and Inayah Amaliah Mutmainnah, “Semangka: Representasi Solidaritas Palestina Melalui Trikotomi Tanda Charles Sanders Peirce,” *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* ٢١, no. ٢ (٢٠٢٤): ١١٣–٢٤.

^{١٦} Syakira, Luna Shinkoo, and Nur Aini, “Pembelokan Estetika, Protes Budaya Populer, Dan Aktivisme Digital: Semangka Sebagai Simbol Perlawanan Palestina.”

سامبو لديه طبيعة ثقة عالية ويجرؤ على ارتكاب أعمال الرشوة. LPSK ، ويصور المفسر أن فيردي سامبو مافيا تتميز بعلامات مثل حمل مسدس واستخدام معطف واستخدام قبعة، وعلى الجسم هناك طباعة تصف قضية فيردي سامبو.

بعض الدراسات السابقة أعلاه، والتي قام بها باحثون سابقون، مفيدة جدًا للكاتب في دراسة معنى البطيخ. ومع ذلك، لا يوجد الكثير من الدراسات التي تناقش معنى البطيخ، مع التركيز في البحث على لون البطيخ الذي يمثل العلم الفلسطيني، والمعاني الأخرى على البطيخ الذي يراد به دعم فلسطين المرفوع على وسائل الإنستغرام. ستدرس هذه الدراسة معنى البطيخ في منشورات البطيخ على وسائل إنستغرام التي تمثل دعمًا لفلسطين، والتي تتم دراستها باستخدام نظرية السيميائية لتشارلز ساندر بيرس. ووفقًا لبيرس فإن الإنسان قادر على التواصل من خلال الإشارة، ولذلك أنشأ تشارلز ساندر بيرس مثلثًا للمعنى يتكون من الدلالة والموضوع والمفسر^{١٧}. يدور مثلث المعنى حول كيفية انبثاق المعنى من الإشارة عندما يستخدمها الناس أثناء التواصل^{١٨}.

^{١٧} Septian Eko Wibisono, "Analisis Makna Gambar Ilustrasi 'Gagal Sambo Goyang LPSK' Pada Cover Majalah Tempo", ٢٠٢٣.

^{١٨} Rachmat Kriyantono, *Teknik Praktis Riset komunikasi*, (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٦) Hal. ٢٦٣

لذلك اهتمت الباحثة بدراسة أعمق للمعاني الموجودة في الدلالة ومع الخلفية المذكورة أعلاه، اهتمت الباحثة بتجميع هذا البحث بعنوان "تمثيل دلالة البطيخ على منصة إنستغرام كرمز لدعم القضية الفلسطينية في سياق وسائل التواصل الاجتماعي".



ب. تحديد المسألة

نظرا إلى خلفية البحث السابقة ولسهولة كتابة هذا البحث، فحدد الباحث مشكلة

البحث فيما يلي:

١. ما معنى البطيخة المستخدمة للتعبير عن دعم فلسطين؟
٢. كيف يتطور رمز البطيخ كتعبير عن دعم فلسطين على إنستغرام من منظور سيميائية بيرس؟

ج. أهداف البحث

بناء على عنوان البحث والمسألة المذكورة، فإن الغرض من قصده الباحث في هذا

البحث هو:

١. فهم دلالة البطيخة بوصفها تمثيلاً لدعم فلسطين، في سياق التواصل الرمزي والتاريخي غير اللفظي.
٢. لمعرفة تطور رمز البطيخ المستخدم في وسائل التواصل الاجتماعي في منظور بيرس

د. أهمية البحث

أ) الاستخدامات الأكاديمية

تم إجراء هذا البحث لتوسيع وإثراء الرؤية حول البطيخ المستخدم كرمز لدعم فلسطين، من خلال دراسة تشارلز ساندر بيرس السيميائية. يمكن فهم معنى الرسالة المنقولة من الناحية النظرية، ومن المتوقع أن يكون مرجعاً للبحث في مجال الاتصال وسيميائية الاتصال، خاصة من خلال تمثيل الرسالة.

ب) الاستخدامات العملية

من الناحية العملية، يمكن لهذا البحث أن يوفر طريقة تفكير للقراء في مدى أهمية الرمز كشكل من أشكال الدعم لفلسطين. من خلال فهم العناصر السيميائية للتواصل وتمثيل معنى البطيخ، هناك معنى عميق للقيم الإنسانية ويظهر الحساسية الاجتماعية.

هـ. مراجعة الأدبيات

١. البحوث السابقة

وقد تم دراسة وبحث أول بحث في السيميائية من خلال بحث أجراه كل من سيتي وحيدة مسناني، وأندي أغوسالم، وعناية أماليا مطمئة عام ٢٠٢٤، بعنوان "البطيخة: تمثيل التضامن الفلسطيني من خلال ثلاثية تشارلز ساندرز بيرس في

التضامن الفلسطيني^{١٩}“. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي مع تحليل البيانات استنادًا إلى نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. ويخلص هذا البحث إلى أن البطيخ كرمز للتضامن الفلسطيني يوضح بنجاح تعقيد الرسالة من خلال ثلاثة جوانب من التمثيل العلامة النوعية والعلامة النوعية والعلامة المعنوية والعلامة التشريعية. هذه الجوانب الثلاثة تشكل العديد من المعاني وتعطي بعدًا أعمق لرمزية البطيخ في سياق حركة التضامن الفلسطيني.

تتمثل أوجه التشابه بين البحث المذكور أعلاه والبحث المراد دراسته في موضوع البحث ونموذجه وطريقة البحث. فكلاهما يستخدم نموذج البحث الكيفي ومنهج ساندر بيرس للتحليل السيميائي في البحث، بالإضافة إلى البطيخ كموضوع للبحث. أما الفرق بين البحثين فيتمثل في محور البحث، حيث يركز بحث ساندر بيرس على تمثيل التضامن من خلال ثلاثية الإشارات، بينما هذا البحث هو تمثيل البطيخ كدعم يدرس استخدام البطيخ، ودور الإنستغرام كوسيلة للدعم.

أما البحث الثاني لحسناء درينة سياكيرا، وسوفيرا هيكاري لونا شينكو وعائشة زكية نور عيني في عام ٢٠٢٤، بعنوان ”الانحراف الجمالي والاحتجاج الثقافي

^{١٩} Masnani, Agussalim, and Mutmainnah, "Semangka: Representasi Solidaritas Palestina Melalui Trikotomi Tanda Charles Sanders Peirce," ٢٠٢٤.

الشعبي والنشاط الرقمي: البطيخ كرمز للمقاومة الفلسطينية^{٢٠}.“ يستخدم هذا

البحث الأساليب النوعية مع تقنيات التحليل الوصفي، والنظرية المستخدمة هي نظرية ما بعد الحداثة وتستخدم منهجًا جماليًا لرونالد بليكر. ويخلص هذا البحث إلى أن البطيخ كرمز للمقاومة يُستخدم لتجنب الرقابة على الإنترنت وخوارزميات الذكاء الاصطناعي حتى لا يتم حظر الناشطين بسبب منشوراتهم التي تظهر دعمهم لفلسطين.

إن تشابه البحث أعلاه مع بحث الباحثة هو التشابه في المنهج المستخدم وموضوع البحث، فكلاهما يستخدم المنهج الوصفي الكيفي والبطيخة كموضوع للبحث. والاختلاف في البحث، من بحث حسناء مع بحث الباحثة هو الاختلاف في النظرية وموضوع البحث، فحسناء تستخدم نظرية ما بعد الحداثة لبليكر وتركز على دور الجماليات في الأحداث السياسية ودور الثقافة في تيسير وخلق الجماهير حتى يمكن رؤية الظلم الاجتماعي الذي يشعر به الناس ويعيشونه معاً ونقله.

البحث الثالث لرزقي فطري رمضاني وعبد الرشيد وسكتي ريتونغا في عام

٢٠٢٣ بعنوان ”تحليل سيميائية تشارلز ساندرز بيرس لرسوم ‘البواء مقابل الباليه‘

^{٢٠} Syakira, Luna Shinkoo, and Nur Aini, “Pembelokan Estetika, Protes Budaya Populer, Dan Aktivisme Digital: Semangka Sebagai Simbol Perlawanan Palestina.”

على حساب تيمبو على إنستغرام^{٢١}.“ يستخدم هذا البحث أسلوب التحليل السيميائي لشارلز ساندرز بيرس في تحليل السيميائية من خلال أسلوب تحليل العلامة (الإشارة)-*Sign*، والشيء (مرجع الإشارة)-*Object*، والمفسر (استخدام العلامات)-*Interpretant*، مع اتباع المنهج الوصفي في البحث الكيفي. وخلص البحث إلى أن الصورة التوضيحية ”الوباء مقابل الباليهو“ كتصوير للأحداث التي وقعت في إندونيسيا وتحتوي على صورة هجائية أو تحمل رسالة هجائية موجهة إلى الشخصيات السياسية، حيث تهدف هذه الصورة إلى ”نفذ الغبار“ عن الشخصيات السياسية.

وجه الشبه بين البحث أعلاه والبحث المراد دراسته هو التشابه في النظرية المستخدمة وهي استخدام النظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس وموضوع البحث وهو وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة عبر الإنستغرام والمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الكيفي. كما أن هناك تشابهاً في محور البحث، وهو نفس تصنيف العلامات مع العلامة والموضوع والمنهج التأويلي، وبالطبع فإن البحث المراد دراسته له أساس تاريخي لاستخدام البطيخ، كما أن هناك تشابهاً في محور البحث مع المنهج

^{٢١} Rizky Fitri Ramadhani, Abdul Rasyid, and Sakti Ritonga, "Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce Gambar Ilustrasi 'Pandemi Vs Baliho' Pada Akun Instagram Tempo," *Berajah Journal* ٣, no. ١ (٢٠٢٣): ١٤٣-٥٤.

الوصفي الكيفي. أما الفرق في البحث عن البحث أعلاه مع البحث المراد دراسته فهو موضوع البحث، فالبحث في البحث المذكور أعلاه هو موضوع البحث. فالغرض المستخدم في البحث أعلاه هو صورة توضيحية ”الوباء مقابل اللوحات الإعلانية“، بينما الغرض المراد دراسته هو صورة البطيخ.

وأجرى البحث الرابع كل من ويندا مليانا حسيبوان وإليساياتي رامبي في عام ٢٠٢٣ بعنوان ”التواصل الرمزي للبطيخ في التعبير عن الفعل الدفاعي الفلسطيني عبر وسائل التواصل الاجتماعي^{٢٢}“ ويستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً باستخدام أسلوب البحث المكتبي والمنهج الوصفي النوعي. يمكن استنتاج البحث أن الاستخدام الرمزي لفاكهة البطيخ يوصل رسالته بنجاح إلى المستهدفين واختيار وسائل التواصل الاجتماعي كمكان لنقل المعلومات، وهذا هو الاختيار الصحيح والبديل الصحيح.

إن أوجه التشابه في البحث السابق والبحث المراد دراسته هي موضوع البحث وموضوعه والأساليب المستخدمة، فالشيء المستخدم في البحث السابق كان البطيخ وكذلك البحث المراد دراسته يتعلق بالبطيخ. وموضوع البحث في كلتا

^{٢٢} Winda Meliana Hasibuan, “KOMUNIKASI KOMUNIKASI SIMBOLIK SEMANGKA DALAM MENYUARAKAN AKSI BELA PALESTINA MELALUI MEDIA SOSIAL,” *QAULAN: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam* ٤, no. ٢ (٢٠٢٣): ٣٢-٤٠.

الدراستين هو وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن البحث المراد دراسته أكثر تحديداً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في الانستغرام، والتشابه في منهج الدراستين هو استخدام منهج البحث الوصفي الكيفي. والفرق بين الدراستين هو النظرية المستخدمة، فنظرية البحث السابق استخدمت نظرية التواصل الرمزي. بينما النظرية التي سيتم استخدامها في البحث المستقبلي هي النظرية السيميائية لشارلز ساندر بيرس.

أما البحث الخامس فقد أجراه كل من أنيسة عتامي ومحمد جيلاني في عام ٢٠٢٤ بعنوان "تحليل استخدام هاشتاغ #JulidFiiSabilillah في سبيل الله- (JulidFiiSabilillah) على إنستغرام في الدور النفسي للاعتداء على فلسطين من قبل إسرائيل^{٢٣}". يستخدم هذا البحث أسلوباً نوعياً مع منهج دراسة الحالة. وقد توصل هذا البحث إلى نتيجة مفادها أن هذا البحث يبين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة من خلال استخدام الهاشتاغات التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في الدور النفسي من خلال تغيير تصورات الناس وعواطفهم. إن وجه الشبه بين هذا البحث والبحث المراد دراسته هو الموضوع والمنهج، فالإنستغرام هو موضوع البحث

^{٢٣} Annisa Utami and Muhammad Jailani, "Analysis of the Use of the Hashtag# JulidFiiSabilillah on Instagram in the Psychological Role of the Attack on Palestine by Israel," *Riwayat: Educational Journal of History and Humanities* V, no. ٣ (٢٠٢٤): ١٢٤٣-٥٢.

واستخدام مناهج البحث النوعي وكلا الدراستين تناقشان فلسطين. والفرق بين الدراستين هو موضوع البحث ومحور البحث، فالدراسة السابقة تحدثت عن الهاشتاغات على الانستغرام وهي #جوليد_في_سبيل_الله-(JulidFiiSabilillah)، والنظرية المستخدمة من البحث أعلاه هي التواصل النفسي مع التركيز على تأثير تصورات الجمهور وعواطفه.

٢. الأساس المفاهيمي

أ) إنستغرام كأداة للعمل التضامني

يُعد إنستغرام أحد منصات التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في جميع البلدان. ولهذه الوسائط تأثير كبير على عملية التواصل والتفاعل ومشاركة المحتوى. تم تصميم المنصة لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو، مما يجعلها في متناول جميع مستخدمي إنستغرام. ينظر الناس إلى إنستغرام كوسيلة للترفيه، ووسيلة للعمل والتضامن.

ويمكن للأفراد والشركات والشخصيات المؤثرة استخدام هذه المنصة كأداة بديلة في الحملات. في الآونة الأخيرة، تم استخدام منصة إنستغرام

كأداة للحملات لتعزيز القيم الإنسانية. ويؤدي ذلك إلى تحفيز الحركات الاجتماعية من أجل رفع الظلم عن المجتمع بما في ذلك التعاطف مع قيمة إنسانية، بحيث يمكن تحقيق الحركات الاجتماعية من قبل مجموعة من الأشخاص الذين يبادرون بالعمل معًا بطريقة منظمة في محاولة لإحداث تغييرات في المواقف العامة، وكشكل من أشكال التضامن الإنساني^{٢٤}.

يمكن إظهار التضامن بشكل عام من خلال أعمال مساعدة الآخرين أو الخدمات الاجتماعية أو الاحتجاجات في الأماكن العامة مثل المظاهرات والعرائض وغيرها. ومن الأمثلة الملموسة على ذلك ظاهرة حركة الدفاع عن فلسطين، وهي حركة اجتماعية تدعم استقلال فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وتعد منظمة التعاون الإسلامي مثالاً على منظمة قوية معززة بالدبلوماسية لتعزيز الأخوة الإسلامية من خلال الأنشطة الاجتماعية بهدف القضاء على التفرقة العنصرية والظلم، خاصة بالنسبة للفلسطينيين^{٢٥}. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام إنستغرام كأداة للدبلوماسية العامة

^{٢٤} Rafid Sugandi and Riri Anggraini, "Gerakan Sosial: Aksi Bela Palestina Boikot Produk Israel Di Kota Padang ٢٠١٧-٢٠٢٣," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* ٤, no. ٢ (٢٠٢٤): ٢٠١٧-٢٣.

^{٢٥} Muhammad Naufal Hibatullah, "Organization Of Islamic Cooperation (Indonesia and Turkey) Responds Towards Israeli-Palestinian Dispute (Organisasi Kerjasama Islam (Indonesia Dan Turki) Tanggapi Sengketa Israel-Palestina)," n.d.

كشكل من أشكال التضامن والدعم لفلسطين من خلال مقاطع الفيديو والصور وميزات التعليقات والقصص المثيرة للاهتمام^{٢٦}.

بصرف النظر عن ذلك، يمكن للمحتوى على إنستغرام أيضًا أن يؤدي بشكل غير مباشر إلى اندلاع حركات اجتماعية بما في ذلك أعمال التضامن ذات الأهداف المختلفة. مثل حملة دبلوماسية لتطبيق القانون لحملة #FreePalestine، ومقاطعة المنتجات المؤيدة لإسرائيل، واستخدام رمز البطيخ عبر إنستغرام.

(ب) البطيخ وفلسطين

من المفيد من نوعه أن البشر يميلون إلى استخدام الرموز في نقل رغباتهم، وفي هذه الحالة عملية التواصل. وكما قال بيرس: "الكون مليء بالعلامات"، أو الكون مليء بالعلامات^{٢٧}. والعلامة، في هذا السياق، هي البطيخة التي

^{٢٦} M Suhangga, "PERAN MEDIA SOSIAL INSTAGRAM DALAM DIPLOMASI PUBLIK INDONESIA TERHADAP NEGARA PALESTINA," *Diplomacy and Global Security Journal: Jurnal Mahasiswa Magister Hubungan Internasional* ١, no. ١ (٢٠٢٤).

^{٢٧} Bent Sorensen, "The Sign Universe, Summum Bonum, Self-Control, and the Normative Sciences in a Peircean Perspective or Man Ought to Contribute to the Growth in the Concrete Reasonableness," *Semiotica* ٢٠٠٩, no. ١٧٦ (٢٠٠٩): ٨٣-٩٣, <https://doi.org/doi:10.1015/semi.2009.062>.

تمثل العلم الفلسطيني. ولكنها أكثر من ذلك، فهي ليست مجرد علم بل لها معنى أعمق وأكثر فائدة فيما يتعلق بالقيم الإنسانية.

في سياق هذا البحث، والافتراضات والنموذج السيميائي أعلاه، يمكننا أن نجد صلته بأشياء مختلفة في الحركة الاجتماعية. واستكمالاً لما تم شرحه في الأساس المفاهيمي السابق، فإن الإنستغرام كوسيلة للفعل التضامني الذي تستخدمه الرموز المستخدمة في العالم المادي تنكشف تدريجياً إلى العالم الرقمي وتصبح فيروسية. لقد أصبحت رمزية البطيخ أداة مهمة في ترسانة المقاومة الفلسطينية واستخدام الرموز كشكل من أشكال الاحتجاج لتحل محل العلم الفلسطيني^{٢٨}.

و خلاصة عامة، أن لكل دولة علمها الخاص بها كهوية للبلد. بالطبع، يمكن ربط ذلك بشكل أساسي بافتراض بيرس أعلاه بأن "الكون مليء بالعلامات". العلم كأحد الرموز، بالطبع، لديه القدرة على أن يكون موضع احترام وتقدير وإقرار لمضايقة رموز الدولة. على سبيل المثال، غالباً ما يتجلى

^{٢٨} Devi Setya, "Irisan Semangka Jadi Simbol Palestina, Ini Sejarahnya," detikhikmah, accessed December ٢١, ٢٠٢٤, <https://www.detik.com/hikmah/khazanah/d-٧٠١٦٩٨٤/irisan-semangka-jadi-simbol-palestina-ini-sejarahnya>.

دعم منظمة ما في حرق الهوية أو الرمز أو الشعار الذي امتلكته لأجيال على شكل علم.

وتصبح الرموز في الحركة أقوى إذا كانت مدعومة كجزء من الرسالة، خاصة الرسائل غير اللفظية. فالرسائل غير اللفظية هي نوع من أنواع التوصيل حيث يتم تغليف الرسالة بدون كلمات، وهي ذات صلة وأكثر استخدامًا لأنها صادقة. ويعد الإفصاح المباشر أو العفوي جانبًا مهمًا من جوانب التفاعل^{٢٩}. البطيخ، كرمز لإعطاء رسائل دعم غير لفظية لفلسطين.

(ج) سيميائية الدعم الإنساني

لا يمكن فصل البشر عن التفاعل والتواصل، فالبشر بالطبع لديهم نظام تواصل مختلف عن الحيوانات. فالتفاعل والتواصل اليومي هو تفاعل لفظي وغير لفظي، وكلاهما شكلان مختلفان من أشكال التواصل، سواء كان لفظيًا باستخدام الكلمات أو شفهيًا وكتابيًا. أما غير اللفظي، فيمكن أن يكون

^{٢٩} Evi Enitari Napitupulu and Rachel Mia Lorenza Lumban Toruan, "Efektivitas Komunikasi Verbal Dan Non Verbal Dalam Komunikasi Antarbudaya Program Studi Ilmu Komunikasi Universitas Sari Mutiara Indonesia," *Jurnal Teknologi Kesehatan Dan Ilmu Sosial (Tekesos)* ٥, no. ٢ (٢٠٢٣): ٢٥٢-٦٢.

على شكل رموز وألوان وصور وحركات جسدية وتعبيرات وهذا هو موضوع الدراسة في السيميائية .

والسيميائية في حد ذاتها مفهومة من الناحية الاشتقاقية، وهي كلمة يونانية الأصل، وهي كلمة يونانية الأصل، وهي سيميون وتعني العلامة^{٣٠}. أحد الشخصيات التي طورت نظرية السيميائية هو تشارلز ساندرز بيرس، فبالنسبة له العلامات والمعاني ليست بناءً بل عملية إدراكية تعرف بالإشارة^{٣١}. وفي الحديث عن الإشارات في علم الدلالة، من الشواهد القرآنية التي نتحدث عن الإشارات في علم الدلالة قوله تعالى:

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ . (آل عمران : ١٩٠).

في هذه الآية دعوة من الله تعالى للناس إلى التفكير في جلاله وعظمته وجلاله وعظمته. فخلق الأجرام السماوية المختلفة كالشمس والقمر والكواكب ومجموعات النجوم في السماء، ودوران الأرض على محورها،

^{٣٠} Nurdin Nurdin, "Analisis Semiotik Roland Barthes Terhadap Busana Rimpu Wanita Bima," *Jurnal Ilmiah Mandala Education* ٧, no. ٣ (٢٠٢١).

^{٣١} Kartini Kartini, Indira Fatra Deni, and Khoirul Jamil, "Representasi Pesan Moral Dalam Film Penyalin Cahaya: Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce," *SIWAYANG Journal: Publikasi Ilmiah Bidang Pariwisata, Kebudayaan, Dan Antropologi* ١, no. ٣ (٢٠٢٢): ١٢١-٣٠.

وتعاقب الليل والنهار، كلها مظاهر من آيات عظمة الله تعالى. بحيث تصبح هذه الظواهر الطبيعية دلائل واضحة لمن كان له عقل سليم، أي عقل سليم من الأخطاء الناجمة عن التحيزات العقائدية التي يمكن أن تسبب تشويشاً في التفكير.

تشرح الآية أعلاه أهمية استخدام العقل لفهم آية من آيات عظمة الله التي تتجلى في الظواهر الطبيعية. في سياق هذا البحث بعنوان تمثيل معنى البطيخ في وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام كدعم لفلسطين، مما يجعل هذا المبدأ والآية وثيقة الصلة بالموضوع لأن البطيخ كرمز للثقافة والمقاومة يمكن اعتباره من العلامات التي تحتوي على معنى عميق. مع اقتراب العقل الواضح والوعي الرمزي، لم يعد البطيخ يُفهم البطيخ كفاكهة فحسب، بل أصبح يُفهم كتمثيل للهوية والصلابة والتضامن بين الشعوب. لذا، وكما توجه الآية الكريمة الإنسان إلى قراءة المعنى الكامن وراء خلقه، يسعى هذا البحث إلى قراءة المعنى الكامن وراء رمز البطيخ في عالم وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من ديناميكيات التواصل البصري للنضال الجماعي.

إلى جانب ذلك، فقد وصل تطور النظرية السيميائية أيضاً إلى مستوى مناقشة تصميم الرمز للحركات والدعم المعنوي والمادي وحملات القيم الإنسانية وغيرها. ومنها أن ما يُعنى به في السيميائية هو تصميم رسالة ما من خلال وسائل الرموز التي تتضمنها ظاهرة ما، كاستخدام السيميائية في رمز البطيخ كدعم إنساني.

الدعم الإنساني هو عمل تعبري يقوم به الأفراد والجماعات، فوفقاً لسوجيونو (٢٠١٣)، فإن العمل الإنساني يعني مساعدة المحتاجين أينما كانوا والمساعدة في حماية المحتاجين والحد من معاناتهم^{٣٢}. إن حقوق الإنسان كمعيار لتقييم الإنسانية، وبطبيعة الحال، فإن هذا الحق يملكه كل فرد لأن هذا الحق معطى لكل إنسان. وفي الوقت نفسه، فإن حدوث انتهاكات حقوق الإنسان سيحصل على رد من أي شخص تُسلب حقوقه. كما يحدث حالياً، فإن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل ضد فلسطين هي سلب حقوق الآخرين، الحق في الحياة والحق في الأمن^{٣٣}.

^{٣٢} Dewi Suratiningsih M.A S. IP and Suci Lukitowati M.A S. P., *STRATEGI KOMUNIKASI DALAM DIPLOMASI KEMANUSIAAN: Best Practice ACT dalam Isu Kemanusiaan Palestina* (Scopindo Media Pustaka, ٢٠٢٠).

^{٣٣} Ega Nur Cahya, "Agresi Israel Terhadap Palestina Yang Berujung Pelanggaran Ham Pada Palestina," *Jurnal Pendidikan PKN (Pancasila Dan Kewarganegaraan)* ٣, no. ١ (٢٠٢٢): ٤٣-٥٦.

في سياق هذا البحث، تلعب السيميائية دوراً في قيمة الإنسانية في شكل الدعم من خلال استخدام رمز البطيخ الذي له معنى كتمثيل للعلم الفلسطيني، بل أكثر من ذلك. فالعلاقة بين السيميائية والإنسانية دليل على أنه من خلال الرموز التي لها علامات يمكن أن تكون مرجعاً للدعم، وخاصة دعم فلسطين. يتم دراسة رمز البطيخ بالسيميائية في تفسير حدث ما، وهو الصراع بين فلسطين وإسرائيل في تحقيق الاستقلال الفلسطيني. ويرتبط استخدام السيميائية في هذا الدعم الإنساني بتقديم تفسير يمكن التعرف عليه من خلال العلامات التي تظهر من الرمز^{٣٤}.

٣. الأسس النظرية

يستخدم هذا البحث نظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس في السيميائية. ينحدر بيرس من خلفية عائلية فكرية وهو من مواليد عام ١٨٣٩^{٣٥}. كان تشارلز ساندرز بيرس (١٨٣٩-١٩٤١) أعظم فيلسوف أمريكي في القرن التاسع عشر ومؤسس البراغماتية الفلسفية. اشتهر بيرس بمفهومه المميز للمنهج الفلسفي

^{٣٤} Adimas Surya and Yusril Sahendra, "Analisis Semiotika Pada Perubahan Logo Partai Amanat Nasional Dengan Ikon Semangka Di Media Instagram@ Amanatnasional," *Harmoni: Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Sosial* ٢, no. ١ (٢٠٢٤): ٧٧-٩١.

^{٣٥} Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), ٣٩.

”السيمائية“، مفهومه للحقيقة كمعتقد لا يمكن انتهاكه ومساهمته العميقة في المنطق الفلسفي^{٣٦}.

درس بيرس العديد من مجالات العلوم، فكتب عن مجموعة متنوعة من القضايا التي لا ترتبط ببعضها البعض بالتأكيد بسبب مجال تخصصه الواسع. شملت المجالات التي تابعها العلوم والطبيعة، والكيمياء، وعلم الفلك، واللغويات، وعلم النفس، والدين. إلى جانب كونه مؤسسًا للبراجماتية، قدم بيرس أيضًا إسهامات مهمة في المنطق الفلسفي والرياضي، وخاصة السيمائية. وقد رأى بيرس أن نظريته السيمائية كان موضوعها هو العلامة التي لا يمكن فصلها عن المنطق^{٣٧}.

وتثبت أهمية الدراسات السيمائية في التواصل، خاصة التواصل غير اللفظي، من خلال الفهم الأساسي للعلاقة بين العلامة والمعنى في عملية التواصل. وقد صنف بيرس التحليل السيميائي على ثلاثة أشياء، وهي: الممثل (الأرض)، والموضوع، والمفسر. ويُعرف هذا الأمر باسم ثلاثية العلامات^{٣٨}.

^{٣٦} Charles S. Hardwick and James Cook, "Semiotic and Significs: The Correspondence Between Charles S. Peirce and Victoria Lady Welby," *Transactions of the Charles S. Peirce Society* ١٥, no. ١ (١٩٧٩): ٩٢-٩٧.

^{٣٧} Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), ٤٠.

^{٣٨} Saleha Aryani and Mia Rahmawati Yuwita, "Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce Pada Simbol Rambu Lalu Lintas Dead End," *Mahadaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya* ٣, no. ١ (٢٠٢٣): ٦٥-٧٢.

المفسر - *Interpretant* (X=Y)



الكائن - *Object* (Y) التمثيل - *Representament* (X)

التمثيل: (X) علامة / علامة / جملة / نص

الكائن: (Y) الشيء الذي يتم تمثيله

المفسر (س = ص): المعنى^{٣٩}

من خلال هذا التثليث، فإن سيميائية بيرس مناسبة جداً لاستخدامها في هذا البحث، بالطبع، لمعرفة المعنى الكامن وراء العلامات أو الرموز التي تستخدم في شكل بطيخ، والتي تستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام، وذلك لتجنب حظر الظل ودعم فلسطين. كما أن استخدام مثلث المعنى السيميائي (مثلث المعنى السيميائي - *Triangle Meaning Semiotics*)، أو ما يعرف أيضاً بـ "النظرية الكبرى (Grand Theory)" أعلاه يتساءل أيضاً عن المعنى الذي ينشأ من العلامة عند استخدام العلامة في وقت التواصل.

^{٣٩} Zuhri Fahrudin and Karmuji Abu Safar, "Reinterpretasi 'Maqom Karomah' Di Tengah Masyarakat Dalam Kajian Semiotik Charles Sanders Peirce," *JOEL: Journal of Educational and Language Research* ١, no. ٣ (٢٠٢١): ٢٦٣-٧٤.

إن مثلث المعنى أعلاه، أو مثلث المعنى هو العناصر الثلاثة الرئيسية في

السيمائية التي اقترحها تشارلز ساندر بيرس، مع الشرح التالي:

١. علامة (تمثيل) - *Representament* هو شيء مادي يمكن أن تلتقطه حواس

الإنسان الخمس، وهو شيء يحيل (يمثل) شيئاً آخر خارج العلامة نفسها،

وتسمى هذه الإشارة المرجعية بالعلامة كائنًا.

٢. إشارة مرجعية (كائن) - *Object (Acuan Tanda)* إن السياق الاجتماعي

هو مرجع العلامة أو الشيء الذي تشير إليه العلامة.

٣. استخدام الإشارة (المفسر) مفهوم فكر الشخص الذي يستخدم الإشارة

ويستدل بها على معنى معين أو المعنى الموجود في ذهن الشخص عن الشيء

الذي تشير إليه الإشارة^{٤٠}.

وقد عزز بيرس فهم العلامة، أو التمثيل (*Representament*) أعلاه بتقسيم

العلامة إلى ثلاثة، وهي العلامات النوعية - *Qualisign*، والعلامات المعنوية - *Sinsign*

، والعلامات المعنوية، والعلامات الإشارية - *Legisign*

^{٤٠} Rachmat Kriyantono, *Teknik Praktis Riset Komunikasi*. (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٦) Hal. ٢٢٤.

١. (Qualisign - والصفات هي الصفات التي توجد في الإشارة، مثل:

الكلمات القاسية والشديدة والضعيفة والناعمة واللينة واللحن.

٢. (Sinsign - والإشارة هي الوجود الفعلي للشيء أو الحدث الموجود في

الإشارة، مثال ذلك: كلمة (غائم) وهي كلمة (غائم) أو (غائم) في سلسلة

كلمات (ماء النهر غائم) وهي تدل على وجود المطر في أعلى النهر

٣. (Legisign - العلامة القانونية هي القاعدة التي تحتويها الإشارة، على سبيل

المثال علامات المرور التي تدل على الأشياء التي يمكن للناس القيام بها أو

لا يمكنهم القيام بها.

وفي الوقت نفسه، استنادًا إلى الكائن أو العلامة. يقسم بيرس العلامات أو

الأشياء إلى ثلاثة، وهي: الأيقونة، والدليل، والرمز.

١. (Icon - الأيقونة هي العلامة التي تكون العلاقة بين العلامة والعلامة علاقة

طبيعية في نفس الوقت، وبعبارة أخرى: الأيقونة هي العلاقة بين العلامة

والشيء. الإشارات التي تتشابه في طبيعتها، على سبيل المثال: الصورة

والخريطة.

(٢). الدلالة - *Indeks* هي علامة تدل على وجود علاقة طبيعية بين الدال والمدلول تكون سببية، أو أن الدلالة تشير إلى الواقع. مثال: الدخان، علامة على النار.

(٣). الرمز - *Symbol*، هو علامة تدل على وجود علاقة طبيعية بين الدال والمدلول، وهي علاقة اعتباطية قائمة على الاصطلاح أو اتفاق المجتمع . تنقسم العلامة (الإشارة)، والعلامة تنقسم بحسب المفسر إلى ثلاثة، وهي العلامة، وعلامة الدال أو العلامة الدالة أو العلامة الدالة، والحجة .

(١). ريمة - *Rheme*، وهي علامة تسمح للناس بالتفسير بالاختيار. على سبيل المثال، يمكن أن يشير الشخص ذو العينين المحتقنتين بالدم إلى أن الشخص قد بكى للتو، ويمكن تفسيرها على أنه مصاب بمرض في العين، أو أنه استيقظ للتو، أو يريد أن ينام.

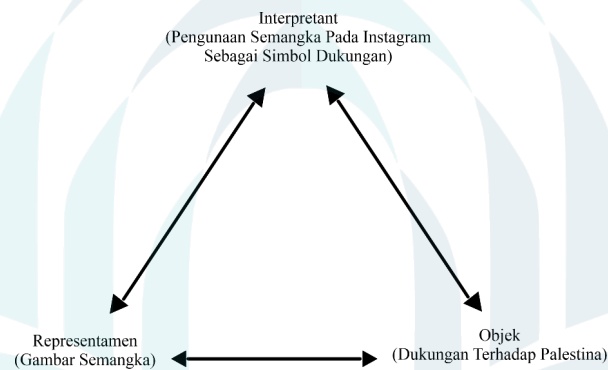
(٢). اللافتة أو العلامة المرورية - *Dicisign*، هي علامة تتوافق مع الواقع. فمثلاً: تكثر الحوادث في طريق ما، فتوضع على جانب الطريق علامات مرورية تفيد أن الطريق خطر بحيث تكثر فيه الحوادث .

٣. الحجة - *Argument*، هي علامة تعطي سبباً مباشراً لشيء ما. على سبيل

المثال، هناك علامة ممنوع التدخين في محطة بنزين، علامة ممنوع التدخين

وضعت لأن المكان قابل للاشتعال^{٤١}.

٤. إطار عمل الفكر



الصورة ٣،١ مثلث المعنى أو مثلث الدلالة (مثلث المعنى السيميائي)

١. التمثيل

هو شيء مادي يمكن أن تلتقطه حواس الإنسان الخمس، وهو شيء يحيل

(يمثل) شيئاً آخر خارج العلامة نفسها، فمثلاً يمكن أن يكون كلمة أو صوتاً أو

صورة أو أي شكل آخر يمكن التعرف عليه. في سياق هذا البحث هي صورة

بطيخة كتمثيل أو ما يمثل دعماً لفلسطين. وتصبح صورة البطيخة علامة يمكن

^{٤١} Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), hal. ٤١-٤٢.

تصنيفها من خلال الألوان مثل الأحمر والأخضر والأسود والأبيض، مع تعيين المعنى كتمثيل لعلم فلسطين. إن استخدام صور البطيخ الذي يشبه لونه العلم الفلسطيني هو تمثيل لدعم فلسطين.

٢. الكائن

والموضوع هو السياق الاجتماعي الذي يصبح مرجع العلامة أو الشيء الذي تشير إليه العلامة ويستخدم كـ "إينتناس" يصبح محور العلامة أو مرجعها. في هذا البحث، يُعدّ دعم فلسطين موضوعاً ثلاثية تشارلز ساندرز بيرس للعلامات، أو ما يُعرف بمثلث المعاني. المفعول به الذي يرتبط بالسياق الاجتماعي والثقافي الكامن وراء نصرة فلسطين بحيث ينتج تمثيلاً على شكل صورة بطيخة التي ستكون موضع بحث بالتأكيد .

٣. مترجم فوري

المفسر هو مفهوم فكر الشخص الذي يستخدم الإشارة ويختزلها إلى معنى معين أو المعنى الموجود في ذهن الشخص عن الشيء الذي تشير إليه الإشارة. في هذا البحث، المفسر الذي ينتج عن أفكار المؤلف هو استخدام البطيخ على إنستغرام كرمز للدعم. وينشأ استخدام هذا الرمز المستخدم كرمز للدعم لفلسطين من خلال وسائل

التواصل الاجتماعي على إنستغرام، بسبب القيود التي تواجهها مشاركة المجتمع في الدعم الاجتماعي لفلسطين.

و. منهج البحث

١. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع المنهج السيميائي الذي يحيل إلى النظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس لفهم تمثيل معنى البطيخ على وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام كشكل من أشكال الدعم لفلسطين. يركز المنهج النوعي على الفهم المتعمق للظاهرة الاجتماعية أو السلوك أو التجربة الإنسانية. ويستخدم المنهج الكيفي في هذا البحث لأنه قادر على استكشاف معنى ومنظور ظاهرة معقدة، ويهدف إلى معرفة وتحليل غير المرئي، وبعبارة أخرى، يهدف هذا المنهج الكيفي إلى رؤية المحتوى الضمني للتواصل مثل استخدام صور البطيخ على وسائل إنستغرام كرمز لدعم فلسطين^{٤٢}.

طريقة التحليل السيميائي هي طريقة تحليلية تُستخدم لفحص العلامات والرموز والمعاني التي يتضمنها شيء أو نص ما، بما في ذلك اللغة والصور والأفعال.

^{٤٢} Sitti Wahidah Masnani, Andi Agussalim, and Inayah Amaliah Mutmainnah, "Semangka: Representasi Solidaritas Palestina Melalui Trikotomi Tanda Charles Sanders Pierce," *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* ٢١, no. ٢ (٢٠٢٤): ١١٣-٢٤.

ويستند هذا المنهج إلى علم السيميائية الذي يدرس كيفية عمل العلامة واستخدامها كأداة اتصال لنقل رسائل أو معانٍ معينة متضمنة في سياقات مختلفة^{٤٣}. تتيح هذه الطريقة للباحث أن يستخدم هذا البحث، لفحص معنى في العلامات والرموز والعناصر البصرية المرفوعة على وسائط الإنستغرام، بحيث يكون هذا البحث تمثيلاً لمعنى البطيخ على وسائط الإنستغرام.

ويستخدم هذا البحث سيميائية تشارلز ساندر بيرس أو ما يسمى بـ "النظرية الكبرى - *Grand Theory*" التي تقدم فكرة وصفية بنيوية شاملة لكل الدلالة. يشرح بيرس عناصر العلامة الثلاثة المترابطة فيما بينها، وهي الدال والمدلول والمبدل والمفسر. وتسمى عادةً "ثلاثية العلامات"^{٤٤}.

٢. موضوع البحث

أ) موضوع البحث

موضوع البحث هو حالة تصف أو تفسر حالة من حالات الشيء المراد دراسته للحصول على صورة واضحة للبحث. وفي الوقت نفسه، وفقاً

^{٤٣} Pangeran Paita Yunus and Muhammad Muhaemin, "Semiotika Dalam Metode Analisis Karya Seni Rupa," *Jurnal SASAK: Desain Visual Dan Komunikasi* ٤, no. ١ (٢٠٢٢): ٢٩-٣٦.

^{٤٤} Triadi Sya'Dian, "Analisis Semiotika Pada Film Laskar Pelangi," *Jurnal Proporsi* ١, no. ١ (٢٠١٥): ٥١-٦٣.

لسوجيونو (٢٠١: ٢٣) هو هدف علمي للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات محددة عن شيء ما موضوعي وصحيح وموثوق به عن شيء ما^{٤٥}. في هذه الدراسة، موضوع البحث في هذه الدراسة هو البطيخ الذي تم تحميله عبر إنستغرام.

تم اختيار البطيخ الذي تم تحميله عبر وسائط إنستغرام كموضوع للبحث لأنه يتوافق مع المفهوم والحالة الاجتماعية التي حدثت في الآونة الأخيرة، الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي لم يتوقف وما زال مستمراً حتى يومنا هذا. ويشمل ذلك عناصر المكان والفاعلين والأنشطة بالإضافة إلى صلته بالتحليل السيميائي. في سياق السيميائية يصبح البطيخ كعلامة بصرية مركبة تمثل القيم الإنسانية، ويتضح ذلك من خلال استخدام البطيخ كرمز لدعم فلسطين. الكائن الذي سيتم بحثه هو البطيخ، والذي يحتوي على عدة أنواع من المنشورات على إنستغرام مثل موجز إنستغرام، والبكرات، والقصص. يتم التحميل على إنستغرام كوسيلة بديلة لدعم فلسطين، ويتم ذلك كشكل من أشكال التضامن والدعم للفلسطينيين الذين يناضلون من

^{٤٥} Ilham Raka Guntara, Tantri Puspita Yazid, and Romyeni Romyeni, "STRATEGI KOMUNIKASI DINAS PENGENDALIAN PENDUDUK KELUARGA BERENCANA PEMBERDAYAAN PEREMPUAN DAN PERLINDUNGAN ANAK KABUPATEN KAMPAR MENUJU KOTA LAYAK ANAK TINGKAT UTAMA," *Public Service and Governance Journal* ٤, no. ١ (٢٠٢٣): ٠١-١٩.

أجل الاستقلال عن الاحتلال الإسرائيلي.

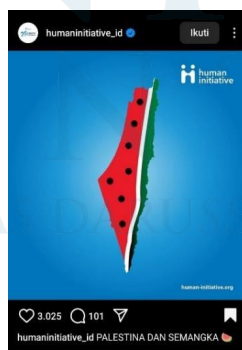


الصورة ٥,١ تحميل القصة على حساب على إنستغرام @mrij

أما بالنسبة لبعض المنشورات على إنستغرام، فإن المنشورات المذكورة

أعلاه هي كما يلي:

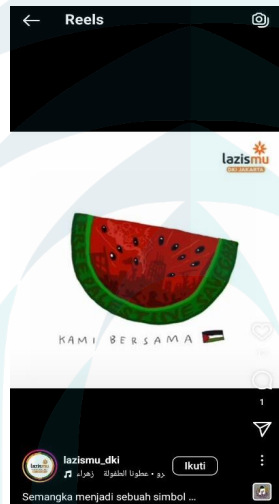
(١). موجز انستغرام (Feed Instagram)



الصورة ٤,١ منشور البطيخ على إنستغرام

(.٢) قصص إنستغرام (Story Instagram)

(.٣) ريلز إنستغرام (Reels Instagram)



الصورة ٦,١ تحميل صورة بطيخة على موقع لازيسمو_دكي على انستغرام ريلز

(.٤) صورة الملف الشخصي على إنستغرام



ب) مصدر البيانات

فيما يتعلق بالمشكلة المراد حلها، هناك نوعان من البيانات المستخدمة في

هذه الدراسة، البيانات الأولية والبيانات الثانوية :

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من

المصدر الرئيسي، أي موضوع البحث. من خلال التفاعل المباشر أو

الملاحظة المباشرة للظاهرة قيد الدراسة^{٤٦}. مصدر البيانات الأساسي

للبحث هو البطيخ الذي تم تحميله من خلال إنستغرام، وهو مصدر

البيانات الرئيسي في هذا البحث. استكشف المعنى الكامن وراء البطيخ

الذي يحتوي على قيم إنسانية. كبيانات أولية، تم تحميل العديد من البطيخ

كمحتوى كرمز لدعم فلسطين واستخدامه في تحليل البحث. ويستند

اختيار هذا البطيخ كبيانات أولية إلى أهمية موضوع البحث، وهو القيم

الإنسانية في المواقف الاجتماعية، كما أن معنى البطيخ هو الموضوع

^{٤٦} Hardani, S.Pd.,M.Si et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*

الرئيسي الذي تم تحليله من قبل الباحث، مما يجعله بيانات أولية، لأنه تم الحصول عليه مباشرة من المصدر الأول وهو الباحث .

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من أطراف أخرى، أي ليست من موضوع البحث مباشرة. والبيانات الثانوية هي البيانات الداعمة التي يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى، تدعم وتعزز المعلومات الأولية التي حصل عليها المؤلف^{٤٧}. البيانات التي تم الحصول عليها من الأدبيات الداعمة التي توضح وتعزز البيانات الأولية، والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال وسائل الإعلام والدراسات الأدبية والمواقع الإلكترونية وغيرها من المصادر ذات الصلة.

٣. تقنية جمع البيانات

فيما يتعلق بالمشكلة المراد حلها، يستخدم هذا البحث تقنيتين لجمع البيانات، وهما: الملاحظة غير التشاركية والتوثيق.

١. الملاحظة من غير المشاركين

^{٤٧} M. Iqbal Hasan, ٢٠٠٢. Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya. Penerbit Ghalia Indonesia : Jakarta

الملاحظة غير التشاركية هي طريقة ملاحظة يقوم فيها الباحث بالتصرف أو إبداء الملاحظات فقط دون المشاركة في أنشطة المجموعة التي يجري البحث فيها، سواء كان حضوره معروفاً أم لا^{٤٨}. في هذا البحث، لا يشارك الباحث بشكل مباشر في الأنشطة أو التفاعلات أو الفعاليات الموجودة في موضوع البحث، بل يقوم بدور المراقب. يقوم الباحث بملاحظة معنى الصور المرئية التي تصور البطيخ على وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام، ويرصد العناصر البصرية مثل الرموز والألوان والتاريخ، وتحتوي على معنى القيم الإنسانية. إذن، في هذه الحالة، يصنف الباحث معنى البطيخ في صورة اللون، وتاريخ الاستخدام، والقيم الإنسانية التي يتضمنها الرمز البصري للبطيخ، وكذلك تصنيف البطيخ على إنستغرام مثل تحميلات الخلاصات، والبكرات، والقصص، وصور الملف الشخصي التي لها بالطبع علامات يمكن تفسيرها من خلال منهج سيميائي.

٢. التوثيق

^{٤٨} Rachmat Kriyantono, *Teknik Praktis Riset Komunikasi*. (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٦) Hal. ٣٠١.

التوثيق هو أحد أساليب جمع البيانات النوعية باستخدام البحث التاريخي لاستكشاف البيانات السابقة بشكل منهجي^{٤٩}. وتجمع هذه التقنية الوثائق التي يمكن أن تكون على شكل وثائق عامة وخاصة، فالوثائق العامة تشمل الأخبار في وسائل الإعلام الجماهيرية ونصوص البرامج التلفزيونية وغيرها. أما الوثائق الخاصة فتشمل المذكرات والرسائل الشخصية والسجلات الهاتفية والمذكرات واليوميات وغيرها^{٥٠}. الغرض من استخدام التوثيق هو الحصول على المعلومات التي تدعم تحليل البيانات وتفسيرها

في هذه الدراسة، قام الباحثون في هذه الدراسة بإجراء ملاحظات على صور البطيخ التي يتم استخدامها وتحميلها على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، وهذا يمكن أن يحتوي على معنى دعم فلسطين. البحث عن طريق استخلاص البيانات من خلال استخلاص البيانات بالوثائق مثل الأبحاث السابقة والأخبار والمقالات

^{٤٩} Rachmat Kriyantono, *Teknik Praktis Riset Komunikasi*. (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٦) Hal. ٣٠٨.

^{٥٠} S.S.M.S. Rachmat Kriyantono, *Teknik Praktis Riset Komunikasi* (Kencana, ٢٠١٤), <https://books.google.co.id/books?id=gl٩ADwAAQBAJ>.

وغيرها من تحليلات الوثائق الأخرى للتعلم في المعلومات ذات الصلة

وفهم السياق الأوسع للعمل.

٤. تقنية تحليل البيانات

يعتمد هذا البحث على التحليل السيميائي لتشارلز ساندر بيرس، وهو علم أو منهج تحليل يدرس العلامات. ويوضح هذا المنهج أن ثلاثية العلامات، وهي الممثل والمفسر والموضوع، لها علاقة مستمرة بين بعضها البعض ولها قوة متبادلة في ذلك^{٥١}. حاول تشارلز ساندر بيرس تصنيف العلامات التي تتميز بخاصية يمكن القول إنها بسيطة. ولذلك، يقسم بيرس نموذجها على النحو التالي:

(أ) والعلامة النوعية *Qualisign*، هي علامة لها صفات أو خصائص، ولا تشير إلى شيء معين بل إلى صفات يمكن التعرف عليها. ففي العلامة النوعية لتمييز اللون، هناك الأحمر والأخضر والأسود والأبيض والأسود، فيمكن تفسير أن للون معنى آخر غير الشيء الذي يحدده. ومن الأمثلة على العلامة النوعية عندما يتحدث شخص ما بحدوء، فهو ليس غاضبًا. وهناك أمثلة أخرى، مثل اللون الأحمر الذي يدل على الشجاعة.

^{٥١} Christina Christina, "Sebuah Analisis Semiotik Logo Koko Cici Indonesia," *SEMIOTIKA: Jurnal Komunikasi* ١٠, no. ٢ (٢٠١٧).

ب) والحدث - *Sinsign*: هو الحدث الذي تتضمنه الإشارة، وتفسير آخر أن

الإشارة حدث يتضمنه إشارة، وتفسير آخر أن الإشارة حدث له وجود

فعلي لشيء. فإذا كانت السين سينسينجن هو حدث يحدث، فالحدث

الذي يحدث هو استخدام البطيخ على وسائل التواصل الاجتماعي على

إنستجرام كنوع من التأييد. استخدام صورة البطيخ يعني دعم فلسطين.

مثال *Sinsign* هو الماء العكر في النهر، مما يدل على أن النهر قذر.

ج) الإشارة - *Legisign*، هي المعيار الذي تتضمنه الإشارة، واستخدام صور

البطيخ، حتى جوهر صورة البطيخ نفسه له معايير ضد الأحداث الجارية.

هناك العديد من استخدامات الرموز التعبيرية أو صور البطيخ. ومن الأمثلة

على الإشارات القانونية هي علامة المرور التي لها معنى تجاه حركة المرور، مثل

علامة المنع من المرور، وعلامة منع المرور على العشب.

د) الرمز - *Rheme*، هو علامة تسمح للناس بالتفسير حسب اختيارهم. دعم

فلسطين هو أحد الاختيارات، وتفسير ذلك أنه تم الاتفاق على أن

الأشخاص الذين يستخدمون البطيخ والرموز التعبيرية والصور يدعمون

فلسطين. مثال آخر، عند رؤية شخص بعينين حمراوين، هناك العديد من

التفسيرات بأن الشخص يعاني من ألم في عينيه بعد البكاء.

هـ) القرار *Decisign*، هي علامة تتوافق مع الواقع، ويمكن أن تؤثر على الأفعال أو القرارات. يمكن لعلامة القرار في السياق، أن تؤثر على مستخدمي إنستاجرام للمشاركة في التعبير عن الرأي والحملات حول فلسطين، وإحدى الطرق هي استخدام رمز البطيخة. مثال آخر هو إشارة المرور، وهي إشارة ضوئية حمراء تشير إلى ضرورة توقف السائق ومنع المرور

و) الجدَل *Argument*، هو علامة تعطي أسباباً مباشرة. والحجة في السياق: هي العلامة التي تعطي دلالة مباشرة على العلة؛ لأن العلة في السياق هي التي تعطي دلالة على العلة مباشرة. ومثاله: العلامة المرورية التي تعطي علامة على عدم الوقوف في مكان أو منطقة ما، فالسائق لا يجوز له أن يوقف سيارته في المكان الذي توجد فيه العلامة.

ز) الأيقونة *Icon*، هي علامة تحتوي على "شبيه" متشابهة، بحيث يمكن التعرف على العلامة بسهولة من قبل مستخدميها. في الأيقونات، يمكن أن تتحقق العلاقة بين الممثل والممثل به على أنه تشابه في بعض الصفات. الأيقونة في السياق هي العلم الفلسطيني الذي له لون مشابه. مثال آخر هو علامة المرور التي تعتبر أيقونة لأنها تصف شكلاً له أوجه تشابه مع الشيء الفعلي.

ح) الدلالة *Index*، هي العلامة التي لها علاقة ظاهرية أو وجودية بين الدال والمدلول عليه. ولغة أخرى هي العلامة التي لها علاقة مباشرة أو سببية مع الشيء الذي تشير إليه. المؤشر في سياق البحث، أي أن وجود البطيخ على إنستجرام هو علامة لها علاقة مباشرة أو سببية مع الشيء الذي تشير إليه. ومثال آخر هو آثار الأقدام على الأرض، فالفهرس يوضح أن هناك حيوانات مرت بالمكان.

ط) الرمز *Symbol*، هو نوع من العلامات التي لها معنى قائم على اتفاق اجتماعي، وهذا الرمز ليس له علاقة مباشرة بين الشيء والممثل به أو ما يشير إليه. والرمز في هذا السياق هو البطيخة كرمز للدلالة على الدعم، وهو أمر متفق عليه اجتماعياً. مثال آخر، إذا رأيت حيوان النمر، فمن المتفق عليه اجتماعياً أن النمر حيوان له خاصية وجود تقع على جسمه وهو حيوان بري

٥. تقنية صحة البيانات

في هذه الدراسة، تم بعد ذلك اختبار البيانات التي حصل عليها الباحثون من أجل تحديد مدى صحتها وصلاحيتها، أما التقنيات المستخدمة لقياس صحة البيانات التي استخدمها الباحثون فهي:

١. تمديد فترة المراقبة

إن توسيع نطاق الملاحظة سيكون قادرًا على زيادة الثقة أو المصادقية في البيانات، وبهذا التوسع في الملاحظة يجعل العلاقة بين الباحث والمصدر أوثق^{٥٢}. في عمليات الرصد، سيكون للفترة الزمنية أو المدة الزمنية التي تستغرقها عملية الرصد تأثير كبير من أجل الحصول على ملاحظات واسعة النطاق ومدى يقين البيانات التي يتم الحصول عليها. في تحديد مصداقية البيانات التي تغيرت أو لم تتغير، يجب أن يركز الفاحص على ملاحظة البيانات التي تم الحصول عليها. نتائج البيانات التي تشير إلى حقيقة البيانات التي تم الحصول عليها، ومن ثم يمكن القول بأن البحث موثوق به. يتم إجراء توسيع نطاق الملاحظة للتحقق من البيانات، بحيث يتم التحقق مرة أخرى من صحة البيانات التي تم الحصول عليها. وقد تم إجراء الملاحظات في هذه الدراسة بعد أن قام الباحثون

^{٥٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, ٢٠٢٣) Hal. ١٨٦.

بملاحظات أولية ورصدوا صور البطيخ على وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام باستخدام نموذج تشارلز ساندر بيرس السيميائي. ويمكن تعديل ذلك حسب طول امتداد الملاحظة، اعتماداً على عمق البيانات واتساعها ومدى يقينها وقدرة الباحث. العمق هو ما يقوم به الباحثون للتعلم أكثر في البيانات حتى يحصلوا على المعنى الذي يظهر من البطيخة على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد قام الباحثون بتوسيع نطاق الملاحظة عن طريق التحليل الدقيق والتفصيلي، مثل كيفية المعنى الذي يتضمنه البطيخ، ثم تم الاتفاق على أنه يتوافق مع الواقع.

ب) تحسين المثابرة

زيادة المثابرة تعني إجراء المزيد من الملاحظات الدقيقة والمستمرة، وبهذه الطريقة سيتم تسجيل البيانات اليقينية وتسلسل الأحداث بشكل نهائي ومنهجي^{٥٣}. وذلك للتأكد من كيفية رؤية الباحث للحدث الذي قد يكون مختلفاً بالنسبة للآخرين بينما يكون له معنى آخر بالنسبة

^{٥٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, ٢٠٢٣) Hal. ١٨٨.

للباحث. وكذلك الأمر بالنسبة لمعنى البطيخ على وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام، حيث يرى الآخرون أن البطيخ المرفوع هو فاكهة فقط وليس له معنى آخر.

وبزيادة المثابة يستطيع الباحث من خلال زيادة المثابة أن يتأكد مرة أخرى من صحة البيانات التي تم العثور عليها. لذلك، وبزيادة المثابة يستطيع الباحث من خلال زيادة المثابة تقديم وصف دقيق ومنهجي للبيانات التي تم رصدها بحيث تتطابق مع المنهج المستخدم، أي سيميائية تشارلز ساندر بيرس. ويتضح ذلك من خلال زيادة اجتهاد الباحثين من خلال قراءة مراجع الكتب المختلفة ونتائج الأبحاث والوثائق المتعلقة بالنتائج المدروسة.

(ج) التثليث

تشير عملية التثليث في اختبار المصادقية إلى عملية التحقق من البيانات من خلال مصادر مختلفة، باستخدام تقنيات مختلفة، ويتم تنفيذها في أوقات مختلفة.^{٥٤} في سياق البحث في تمثيل معنى البطيخ

^{٥٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, ٢٠٢٣) Hal. ١٨٩.

على وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام، يستخدم الباحثون
تثليث المصدر.

يُستخدم تثليث المصادر في اختبار مصداقية البيانات التي تم
الحصول عليها من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها
من خلال مصادر معلومات مختلفة.^{٥٥} تم استخدام تثليث المصادر في
هذا البحث من خلال المقارنة بين طرق جمع البيانات، وهي الملاحظة
من غير المشاركين والتوثيق. وقد تم إجراء الملاحظة من خلال وسائل
التواصل الاجتماعي على إنستغرام من خلال مراقبة التعليقات على
مختلف المنشورات التي تحمل منشورات البطيخ التي تمثل فلسطين،
ومقارنة البيانات من أنواع مختلفة من الوثائق مثل المنشورات الإعلامية
على إنستغرام، والأخبار التي تناقش البطيخ الفلسطيني. يسمح تثليث
المصادر للباحثين بضمان دقة النتائج وعدم الاعتماد على مصدر
بيانات واحد فقط.

٦. زمان ومكان البحث

^{٥٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta, ٢٠٢٣) Hal. ١٩١.

تم إجراء هذا البحث بفترة تنفيذ في ٥ أشهر كما هو موضح في الجدول

أدناه :

الجدول ١,١ وقت البحث

الوقت	النشاط	الرقم
أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٤	إعداد مقترح البحث	١
يناير ٢٠٢٥	مناقشة مقترح البحث	٢
يناير - فبراير ٢٠٢٥	البحث (جمع البيانات)	٣
مارس - أبريل ٢٠٢٥	تحليل البيانات	٤
أبريل ٢٠٢٥	مناقشة الرسالة	٥